

بحار الأنوار

[427] بركاته، قتل ا امة قتلتكم بالايدي والالسن. ثم أشر إلى الضريح وقل: السلام عليك أيها العبد الصالح والمطيع ا ولسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، الحمد ا وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك، اشهد أنك مضيت على ما مضى به البديرون والمجاهدون في سبيل ا، المبالغون في جهاد أعدائه ونصرة أوليائه، فجزاك ا افضل الجزاء وأكثر الجزاء، وأوفر جزاء أحد ممن وفي ببيعته، واستجاب له دعوته، وأطاع ولاة أمره، أشهد أنك قد بالغت في النصيحة، وأعطيت غاية المجهود، حتى بعثك ا في الشهداء، وجعل روحك مع أرواح السعداء، وأعطاك من جنانه أفسحها منزلا، وفضلها غرفا، ورفع ذكرك في العليين، وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، أشهد أنك لم تهن ولم تنكل، وأنك قد مضيت على بصيرة من أمرك، مقتديا بالصالحين، ومتبعا للنيين، فجمع ا بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المختبين فانه ارحم الراحمين ثم صل عنده ركعتين واهدأ له. ثم قل: اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا مرضا إلا شفيته، ولا عيبا إلا سترته، ولا شملا إلا جمعته، ولا غائبا إلا حفظته وادنيته ؟ ولا عريا إلا كسوته، ولا رزقا إلا بسطته، ولا خوفا إلا أمنتته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح إلا قضيتها يا ارحم الراحمين. فإذا اردت وداعه فقف عنده وقل: أستودعك ا واسترعيك واقرا عليك السلام، آمنا با وبالرسول وبما جاء به من عند ا، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح، وارزقني زيارته ما أبقيتني، واحشني معه، وعرف بيني بينه وبين رسولك وأوليائك في الجنان، اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك، والتصديق برسولك، و
